



يَا

صَاحِبَ الْقُبَّةِ الْبَيْضَاءِ فِي النَّجَفِ  
مَنْ زَارَ قَبْرِكَ وَاسْتَشْفَى لَدَيْكَ شُفْعِي  
زُورُوا أَبَا الْحَسَنِ الْهَادِي لَعَلَّكُمْ  
تُحْظَوْنَ بِالْأَجْرِ وَالْإِقْبَالِ وَالْزُّلْفَ  
زُورُوا لِمَنْ تُسْمَعُ النَّجْوَى لَدَيْهِ فَمَنْ  
يَرَهُ بِالْقَبْرِ مَلْهُوفًا لَدَيْهِ كُفِي  
إِذَا وَصَلَ فَأَخْرِمْ قَبْلَ تَدْخُلِهِ  
مُلَيَّيَاً وَإِسْعَ سَعِيًّا حَوْلَهُ وَطُفِ  
حَتَّى إِذَا طِفْتَ سَبْعًا حَوْلَ قَبْتِهِ  
تَأْمَلُ الْبَابَ تَلْقَى وَجْهَهُ فَقَفِ  
وَقُلْ سَلَامٌ مِنَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى  
أَهْلِ السَّلَامِ وَأَهْلِ الْعِلْمِ وَالشَّرَفِ



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

No.:  
Date



قسم الشؤون العلمية  
رقم: بـ ٨٦٥٤  
التاريخ: ٢٠٢٥/٧/٢٠

ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

إشارة الى كتابكم الم رقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩ ، والحاقة بكتابنا الم رقم بـ ت ٤ / ٤ ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩ ، والمتضمن استحداث مجلاتكم التي تصدر عن دائركم المذكوره اعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.

مع وافر التقدير

أ.د. لبني خميس مهدي  
المدير العام لدائرة البحث والتطوير

٢٠٢٥/٧/١٧

نسخة منه الى:  
قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاوليات  
الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير  
الم رقم ٥٠٤٩ في ١٤ ٢٠٢٢/٨/٥ المعطوف على إعمامهم الم رقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦  
تعدّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهند ابراهيم  
١٥/ تموز



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - التصر الأبيض - المجمع التربوي - الطابق السادس

✉ gd@rdd.edu.iq

🌐 Rdd.edu.iq

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)  
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م  
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

### المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي  
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



### التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس  
التخصص / اللغة والنحو  
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية  
الترجمة  
أ. م. د. رايد سامي مجيد  
التخصص / لغة إنجليزية  
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

### رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم  
التخصص / تاريخ إسلامي

الجامعة المستنصرية / كلية التربية  
مدير التحرير

حسين علي محمد حسن  
التخصص / لغة عربية وأدابها  
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي  
هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو

التخصص / علوم قرآن / تفسير  
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية

أ. د. علي عطيه شرقى  
التخصص / تاريخ إسلامي  
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد

أ. م. د. عقيل عباس الريكان  
التخصص / علوم قرآن تفسير  
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية  
أ. م. د. أحمد عبد خضرir

التخصص / فلسفة

الجامعة المستنصرية / كلية الآداب  
م. د. نوزاد صفر بخش

التخصص / أصول الدين  
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية  
أ. م. د. طارق عودة مرعي

التخصص / تاريخ إسلامي  
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

هيئة التحرير من خارج العراق

أ. د. مها خير بك ناصر  
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية .. لغة

أ. د. محمد خاقاني  
جامعة أصفهان / إيران / لغة عربية .. لغة  
أ. د. خولة خمري

جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآدیان .. آدیان  
أ. د. نورالدين أبو لحية  
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر  
علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٩)

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

## العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء

جمهورية العراق

بغداد / باب المعلم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

## الاتصالات

مديري التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005\_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

[off\\_research@sed.gov.iq](mailto:off_research@sed.gov.iq)



الرقم المعياري الدولي

(3005-5830)

## ..... دليل المؤلف .....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
  - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
  - ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
  - ت . بريد الباحث الإلكتروني .
- ٣ . ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنجليزية.
- ٤ . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٥- أن يكون مطبوعاً على الكمبيوتر بنظام (Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يحْتَوي البحث بأكثَر من ملف على القرص) وتنزَّل هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدَت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحةً من الناحية الفنية للطباعة.
- ٦- أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
- ٧- أن يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة **APA**.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
  - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للكمبيوتر.
  - ب. اللغة الإنجليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). وملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فيحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هواش البحث بالنظام التقليدي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
- ١٠- تكون مسافة الحواشى الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة لآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتواافق على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافقة الجلسة بنسخة معدّلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لاتعاد البحوث إلى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبِّر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: ( بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن ) أو البريد الإلكتروني: ( off\_research@sed.gov.iq ) بعد دفع الأجر في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تخلُّ بشرطٍ من هذه الشروط .



ن	عنوان البحوث	اسم الباحث	ص
١	كرامة الإنسان في الفقه الإسلامي	أ. م. د. إبراهيم سلمان قاسم	٨
٢	القيمة الجمالية للقباب الإسلامية وأثرها في تشكيل الهوية البصرية للتصميم الزخرفي	م. د. سامر علي عبد الحسن	٢٤
٣	إعداد معلم التربية الإسلامية وكفاياته التعليمية	م. د. أحمد محمد سعدون	٣٨
٤	احتفلات ومراسيم عيد الغدير في التاريخ الاجتماعي لل المسلمين من خلال موسوعة الغدير للأميني	م. د. أحمد هاتف المفرج	٥٠
٥	أحكام العدة لزوجة المفقود زوجها دراسة مقارنة بين الفقه الإسلامي والقانون العراقي	م. د. سعد محمود عبد الجبار	٦٤
٦	المعرفة القرآنية بين التأصيل والتأويل دراسة منهجية في تفسير الرازى وابن عاشور	م. د. عامر مواد علي	٧٨
٧	أثر برنامج إرشادي بأسلوب التدخل الابيجي في خفض التلاعيب العقلي لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي	م. د. آصاد خضرير محمد	٩٢
٨	بعبة القراء في معرفة الوقف والابتداء	م. د. مروة سعد مطر	١٠٨
٩	الخطاب النقدي عند نازك الملائكة بين السلطة النسوية البهينة والمعلنة	م. د. ميسون عدنان حسن	١٢٢
١٠	أهمية السياق ودوره في توجيه المعنى القرآني عند الصطاطي «تفسير الميزان»	م. د. علي ناصر حسين	١٣٢
١١	روسيا ولعبة الهيمنة على الطاقة (رؤية في الادوار والاستراتيجيات) «مقال مراجعة»	م. علي وليد ناصر	١٤٤
١٢	تصميم خطة لتوظيف الكمبيوتر ضمن دروس التربية الفنية	أ. د. أحمد سعير محمد ياسين تيسير عبد السلام ست	١٥٤
١٣	واقع النقد الفني ودوره في الفنون البصرية لدى طلبة قسم التربية الفنية	أ.م. د. حسين رشك خضرير مصطفى عبد الامير عزيز	١٧٠
١٤	آداب الزائر و المزار في الفقه والقانون	مصدق جعفر بعلواني الدكتور محمد ادبي مهر الدكتور احمد مير حسبي	١٧٨
١٥	أثر لقمة الحال والحرام على شخصية الطفل في ضوء الفقه الإمامي	م. م. سماح إبراهيم أسماويل	١٩٠
١٦	الديانات المغولية	م. م. سعير حسين خلف	٢٠٢
١٧	التاريخ بين الحديث والمعنى في فلسفة بول ريكور	م. م. محسن فاطح محمد م. م. إبراهيم صادق صدام	٢١٠
١٨	الذاكرة الاقتحامية وعلاقتها باضطراب ما بعد الصدمة لدى طلبة الجامعة	م. م. رفل تحسين علي	٢١٨
١٩	السياسة المالية في العراق بعد ٢٠٠٣ التحديات وسبل الإصلاح	م. م. عبد الكريم عبد الحسين عبد	٢٣٤
٢٠	الاستعادة ودورها في درء الشيطان الرجيم «مقال مراجعة»	م. م. مريم محمود عبد الله	٢٥٦
٢١	اعتراضات ابن كمال باشا في تفسيره على الزمخشري في مسألتي أفعال العباد ورؤية	م. م. نوال مكي علي	٢٦٨
٢٢	دور النحو في تحقيق الإعجاز اللغوي في القرآن الكريم	م. م. نور إسماعيل ويس بجم	٢٧٨
٢٣	الخطاب الإعلامي للسيدة زينب(عليها السلام) ودوره في ترسیخ أهداف الثورة	آيات ناصر حسن	٢٩٢
٢٤	دور الصحافة في تشكيل الرأي العام حول القضايا البيئية	الباحث: محمد جواد كاظم	٣١٠
٢٥	The Effect of Artificial Intelligence on Designing Listening-Based English Curricula	Ghada Kadhim Kamil	٣٢٢
٢٦	: Media Framing of Palestinian Conflict A Critical Discourse Analysis	Asst. Lec. Samer Yaqoob AL-Duhaimi	٣٤٤

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

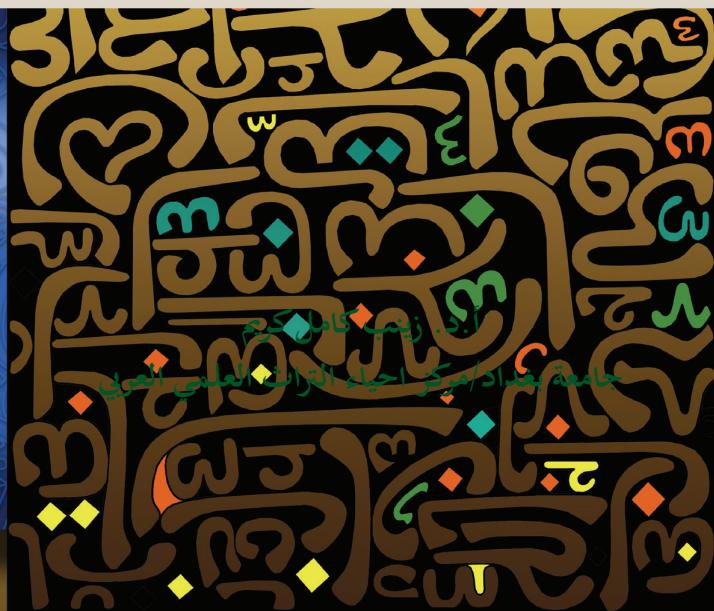


العدد الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

٢٤

## القيمة الجمالية للقباب الإسلامية وأثرها في تشكيل الهوية البصرية للتصميم الزخرفي

م. د. سامر علي عبد الحسن  
وزارة التربية/المديرية العامة للتربية في محافظة بابل



المستخلص:

يهدف هذا البحث إلى دراسة القيمة الجمالية للقباب الإسلامية وأثرها في تشكيل الهوية البصرية للتصميم الزخرفي، مع التركيز على العلاقة بين الشكل والمورفولوجيا والزخارف وكيفية تأثيرها على الإحساس الفني والجمالي لدى المُلقي. يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، وبخلل القباب الإسلامية المختلفة (الأموية، العباسية، الفاطمية، العثمانية) من حيث الأبعاد، النسب، التكوين المصري، والزخارف، مع توظيف أمثلة تطبيقية لدراسة تأثيرها على الهوية البصرية في التصميم الزخرفي الحديث.

أظهرت النتائج أن المورفولوجيا الشكلية للقباب تلعب دوراً محورياً في إيصال الرمزية الثقافية والجمالية، كما أن فهم هذا البعد يساعد المصممين على إثراء التصميم الزخرفي بالرموز البصرية الموروثة.

توصي البحث إلى توصيات تعزز دمج العناصر الزخرفية الكلاسيكية للقباب الإسلامية في التصميم المعاصر بطريقة تحافظ على الهوية البصرية.

الكلمات المفتاحية: القباب الإسلامية، المورفولوجيا الشكلية، القيمة الجمالية، الهوية البصرية، التصميم الزخرفي

**Abstract:**

This study aims to examine the aesthetic value of Islamic domes and their impact on shaping the visual identity of ornamental design, focusing on the relationship between form, morphology, and decoration and their influence on artistic perception.

The research adopts a descriptive-analytical methodology, analyzing various Islamic domes (Umayyad, Abbasid, Fatimid, Ottoman) in terms of dimensions, proportions, visual composition, and ornamentation, with practical examples illustrating their effect on visual identity in contemporary ornamental design.

The results indicate that the morphological forms of domes play a central role in conveying cultural and aesthetic symbolism, and understanding this aspect aids designers in enriching ornamental design with inherited visual symbols.

The study concludes with recommendations to integrate classical decorative elements of Islamic domes into contemporary design in a way that preserves visual identity.

**Keywords:** Islamic domes, morphological form, aesthetic value, visual identity, ornamental design

**الفصل الأول: الإطار العام للبحث**

**١-١ المقدمة**

تمثل القباب الإسلامية أحد أبرز المعالم الجمالية والزخرفية في العمارة الإسلامية، وبعده الفن الإسلامي أحد أبرز المظاهر الحضارية التي شكلت هوية الأمة الإسلامية، إذ يتميز بتنوعه الإسلوبي وثرائه الزخرفي الذي تداخلت فيه القيم الجمالية مع المضامين الروحية والعقائدية؛ ومن بين العناصر المعمارية التي تمثل ذروة هذا الفن، تبرز القباب الإسلامية بوصفها منجزاً برياً يجمع بين الجمال الهندسي والدلالة الرمزية التي تعبّر عن الإرتفاع نحو السماء والإتصال بالعالم العلوي (Grabar, ١٩٨٧).



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٥٢٠ م

لقد أسهمت القباب في تشكيل هوية العمارة الإسلامية، ليس فقط بوصفها عنصراً إنسانياً، بل كرمز ديني وجمالي ترك بصمته في وجدان الشعوب الإسلامية، وانتقل تأثيره إلى الفنون التطبيقية والتصميمات الزخرفية الحديثة؛ إذ إن العلاقات المورفولوجية والنسب الهندسية التي ثبتت عليها القباب أصبحت مصدر إلهام للفنانين والمصممين المعاصرين في صياغة تكوينات زخرفية ذات بعد روحاني وجمالي (Burckhardt, ١٩٧٦).

إن دراسة القباب الإسلامية من منظور القيمة الجمالية وأثرها في الهوية البصرية للتصميم الزخرفي المعاصر تُمثل مدخلاً علمياً لتأكيد التواصيل بين التراث الفني الإسلامي والممارسات التصميمية الحديثة؛ فالفن الإسلامي بطبيعته لا ينفصل عن الفلسفة الجمالية التي تحكم علاقة الإنسان بالكون، ولذلك فإن فهم القباب كمنظومة بصرية يساعد في تحليل العناصر التكوينية التي تغذى الفكر الزخرفي في الفنون المعاصرة (Al-Faruqi, ١٩٩٩).

نشأت القباب الأولى في عمارة بلاد ما بين النهرين، كما عرفت في المباني الرومانية والبيزنطية، أما في العمارة الإسلامية فقد كان لاستخدامها رؤية خاصة، فهي لم تكن حلاً بيئياً ومناخياً ووظيفياً فقط، بل مثلت إلى جانب ذلك رمزاً روحانياً يرمز إلى السماء وخاصة في المناطق المسقوفة من المسجد، إذ تمثل صورة مصغرة لما يراه المسلم من اتساع الافق من حوله واستدارته السماء من فوقه. (وزيري، يحيى: ٢٠٠٤).

## ٢-١ مشكلة البحث

على الرغم من الدراسات المتعددة التي تناولت العمارة الإسلامية، فإن الربط بين القيمة الجمالية للقباب وأثرها في الهوية البصرية للتصميم الزخرفي المعاصر ما زال محدوداً في الأطر الأكاديمية، خصوصاً ضمن تخصص التربية الفنية. غالباً ما تم التركيز على القباب من منظور هندسي أو تاريخي، دون تحليلها كمنظومة جمالية قادرة على إثراء الفكر التصميمي الزخرفي الحديث.

من هنا، تتحدد مشكلة البحث في السؤال الآتي:

كيف يمكن للقيمة الجمالية الكامنة في القباب الإسلامية أن تسهم في تشكيل الهوية البصرية للتصميم الزخرفي المعاصر؟

### ٣-١ أهمية البحث

تتسع أهمية البحث من النقاط الآتية:

١. توضيح الأسس الجمالية والفكريّة للقباب الإسلامية بوصفها مصدرًا إبداعيًّا للفنانين والمصممين.
٢. تقديم مفهوم تحليلي يسهم في الحفاظ على الهوية الثقافية العربية والإسلامية في ظل التأثيرات العالمية على الفنون.
٣. المساهمة في تطوير تعليم التصميم الزخرفي ضمن تخصصات التربية الفنية من خلال دمج التراث الجمالي في الممارسات الرقمية الحديثة.
٤. إبراز العلاقة بين الفنون الإسلامية التقليدية والمفاهيم التصميمية المعاصرة.

### ٤-١ أهداف البحث

١. الكشف عن القيم الجمالية والفكريّة للقباب الإسلامية في ضوء التحليل الفني والزخرفي.
٢. إستكشاف آليات توظيف مفردات القباب في صياغة تصميمات زخرفية حديثة.
٣. بناء إطار نظري يسهم في توجيه الباحثين في التربية الفنية نحو دمج التراث المعماري في الفن الرقمي المعاصر.
٤. دراسة أثر تلك القيم على بناء الهوية البصرية للتصميم الزخرفي المعاصر.

### ٥-١ حدود البحث

الحدود الموضوعية: تحليل القباب الإسلامية من منظور جمالي زخرفي وليس إنسانياً هندسياً.

الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على غاраж من القباب الإسلامية في المشرق العربي والعراق ومصر وتركيا.

الحدود الزمنية: تقتد الدراسة من العصر الأموي حتى العصر العثماني.

الحدود البشرية: الفنانون والباحثون في مجال التصميم الزخرفي والتربية الفنية.

## ٦-١ مصطلحات البحث

القيمة الجمالية (Aesthetic Value): هي الخصائص الإدراكية والفكريّة التي تمنح العمل الفني معناه الجمالي وتشكل استجابة المتلقّي له من خلال التوازن والتناسب والإيقاع والوحدة، وهي الدرجة التي تقيّم بها الخصائص البصرية والفنية للعمل الفني أو التصميم الزخرفي (Beardsley, ١٩٨١).

القباب الإسلامية (Islamic Domes): عناصر معمارية نصف كروية تُمثل التقاء السماء بالأرض، وتُعد من أبرز رموز العمارة الإسلامية ذات الدلالات الدينية والفكريّة العميقه تحمل رمزية دينية وفنية (Creswell, ١٩٥٨).

الهوية البصرية (Visual Identity): نظام من العلامات والعناصر الشكلية التي تُعبر عن هوية ثقافية أو فكرية معينة من خلال اللون والشكل والرمز (Meggs, ١٩٩٢).

التصميم الزخرفي (Ornamental Design): عملية تنظيم العناصر الشكلية والرمزيّة داخل تكوين في لتحقيق وحدة جمالية ووظيفة رمزية أو تعبيرية، فهو تطبيق الأنماط الزخرفية والأشكال الفنية لإضفاء قيمة جمالية على الأعمال المعمارية والفنية (Ching, ٢٠١٥).

المورفولوجيا الشكلية (Morphological Form): دراسة شكل وبنية العناصر الفنية، وكيفية تأثيرها في الرؤية الجمالية والتصميمية.

## الفصل الثاني: الإطار النظري للبحث

### ١-٢ مفهوم الحمال في الفن الإسلامي

يُعد الحمال في الفن الإسلامي مفهوماً مركزاً نابعاً من الرؤية التوحيدية التي ترى في كل عناصر الكون تجلّياً لصفة الكمال الإلهي؛ فالفن الإسلامي لم يكن مجرد نتاج بصري أو زخرفي، بل تجسيداً للعقيدة التي تؤكد وحدة الوجود وانعكاس النظام الإلهي في كل تفاصيل التكوين (Nasr, ١٩٨٧).

ويتميز الحمال الإسلامي بسمات روحانية تستند إلى مبدأ التجريد والإبعاد عن المحاكاة المباشرة للطبيعة، إذ يهدف الفنان المسلم إلى التعبير عن الجوهر لا المظهر، وعن الكمال المطلق لا الزائل (Burckhardt, ١٩٧٦).

وتُرى أنوار على علوان (٢٠١٥) أن الحمال في الفنون الإسلامية يتجلّى في النسبة، والتكرار، والإيقاع، والوحدة، وهي مبادئ تتوافق مع النظام الكوني الذي أشار إليه القرآن الكريم في قوله تعالى: “الذى خلق فسوى والذى قدر فهدى” (الأعلى: ٣-٢).

من هنا، فإن القيمة الجمالية للقباب لا تكمن فقط في تناصقها الشكلي، بل في دلالتها الرمزية التي تعكس الوحدة الإلهية، إذ تمثل القبة في التصور الإسلامي السماء، والحراب أو قاعدة القبة الأرض، وبينهما يتحقق اللقاء بين العالمين في تكوين هندسيٍّ بدائي (Grabar, ١٩٨٧).

### ٢-٢ تطور القباب الإسلامية تاريخياً

#### ١-٢-٢ العصر الأموي (٦٦١-٧٥٠)

يُعدّ قبة الصخرة في القدس من أبرز النماذج الأولى التي أظهرت النضج الفني في القباب الإسلامية، حيث جمعت بين البساطة الإنسانية والشراط الزخرفي. يستخدم الأميونون الفسيفساء الذهبية والكتابات الكوفية في القبة بشكل يوحى بالسمو الإلهي (Creswell, ١٩٥٨).

ويعتبر من أهم الآثار الاموية واقليمها ويتميز هذا المسجد بتصميم فريد لم يُعرف من قبل في عمارة المساجد الاسلامية، كما لم يُتكرر ظهوره مرة ثانية، فتخطيط المسجد كان مناسباً لمن يضم بداخله الصخرة المقدسة، والمساحة التي تحيط بالصخرة مناسبة لطواف اكبر عدد ممكن من الحجاج حولها (محمد الحسيني عبد العزيز، د.ت).

وقد مثلت هذه القبة ثروة جاماً تأسيسياً آخر لاحقاً في جميع العماير الإسلامية، إذ جسدت التمازن بين المعنى الروحي والشكل الجمالي (Oleg Grabar, ١٩٩٦).



وكان سطح البناء مغطى من الخارج بزخارف فسيفسائية ، ولكن لم يبق منها شيء، أما داخله فلا يزال بعضه مغطى بهذه الزخارف الفسيفسائية ذات الألوان المتعددة، كالأخضر بدرجاته المختلفة، والأزرق، والذهبي، والبنفسجي والأحمر والفضي، والرمادي هذا من جانب ومن جانب آخر، فقد تعددت الموضوعات الزخرفية أيضاً، إذ ليس من السهل أن تتبينها العين مباشرة، فهي متعددة الأشكال متعددة الألوان، استوحها الفنان المسلم من الطبيعة كالأشجار بأنواعها، والورود والفاكهه، وغابت عليها الزرقة، فضلاً عن وجود زخارف قاشانية حول رقبة القبة من الخارج وهي تحوي على كتابة بالخط العربي لسورة الأسواء، وبعض الآيات القرآنية بخط آخر يحيط بسطح الجدار الخارجي للمئذن من الأعلى، كما يُحلى الجزء العلوي من التسمية الداخلية بشريط من الآيات القرآنية المنفذة بالخط الكوفي المذهب، يبلغ طوله نحو (٢٤٠) متراً . وهذه الآيات منفذة على أرضية زرقاء داكنة .

#### ٢-٢-٢ العصر العباسي (١٢٥٨-١٢٥٠ م)

شهدت العمارة العباسية توسيعاً في استخدام القباب ذات الأقطار الواسعة والمستندة إلى الدعامات الحجرية والطوب المخروق. وفي هذا العصر، بزرت النزعة التجريدية والزخرفة الهندسية الدقيقة في تصميم القباب، مما جعلها أكثر إرتباطاً بمفهوم الزخرفة الفكري (Al-Said, ٢٠١١).

كما طور المعماريون العباسيون نظام الانتقال من المريع إلى القبة من خلال المقرنصات، التي أصبحت لاحقاً سمة مميزة للفن الإسلامي في المشرق والمغرب.

#### ٣-٢-٢ العصر الفاطمي (٩٠٩-١١٧١ م)

يُستخدم القباب الفاطمية طابعاً رمزاً أكثروضوحاً، حيث ظهرت في المساجد والمشاهد الدينية بأحجام متفاوتة وزخارف مفعمة بالرموز الروحية. وتميزت القباب الفاطمية بالاعتماد على اللون والتوريق والكتابة الكوفية المزخرفة (Bloom, 1989).



شكل (٣)

شكل (٢)

شكل (١)

#### ٤-٢-٢ العصر العثماني (١٢٩٩-١٩٢٢ م)

بلغت القباب الإسلامية ذروة الإبداع الفني والهندسي في العصر العثماني، إلا أن العصر النهي للعمارة التركية يرجع إلى عهد المهندس (ستان) في القرن السادس عشر الميلادي)، وتتجلى مراحل نشاطه في (ثلاث) عماير تمثل بنشاته الفنية ثم شبابه ثم اكتمال نبوغه، وهي (مسجد شهزاده ومسجد السلطان سليمان بإسطنبول، ومسجد السلطان سليم في أدرنة)، فنراه في (مسجد شهزاده) يكتسب القبة وداخل المسجد طابعاً من الرشاقة وجمال النسب وفي (مسجد سليمان) فإنه يتأثر بخطيط (آيا صوفيا)، ويتنازع هذا المسجد بالاكتفاء بقبة رئيسية كبرى يخف بها نصفاً قبة أصغر حجماً، ويخرج من كل منها نصف قبة صغيرة أخرى، وفي (مسجد السليمية) في أدرنة ، فقد اظهر (ستان) اقصى عبريته في اقامته للقبة الضخمة على (ثانية) أكتاف كبيرة، وفي الاكتاف من النوافذ والفتحات لتخفف من ضغط البناء وتقل مظهره وقد أثر (ستان) في تطور العمارة العثمانية، فسار المهندسون فيما بعد على منواله، وظهرت شخصيته في الأجيال اللاحقة؛ تمايز قباب العصر العثماني باتساع أقطارها وتوازن كتلتها مع المساحات الداخلية، مما أعطى إحساساً بالتسامية والسكينة (Goodwin, 1993).

وقد أثرت هذه التكوينات في الفكر التصميمي المعاصر، خصوصاً في اتجاهات الفن الإسلامي الحديث التي تستلهم البنية





الهندسية للقباب في التكوينات الرقمية والزخرفية.

### ٢-٣ القبة كرمز بصري في التصميم الزخرفي

إن القبة الإسلامية لا تدرس كعنصر معماري فقط، بل كرمز بصري قادر على إعادة تشكيل الوعي الجمالي لدى الفنانين المعاصرین. فهي تمثل الوحدة بين الشكل والمضمون، وتُعد نموذجاً مثالياً ملبداً "الوحدة في التعدد"، الذي يعد أساساً في الفن الإسلامي (Al-Faruqi, ١٩٩٩).

وقد وجد مصممو الزخرفة في بنية القبة مصدراً غنياً للتحليل والتوليد البصري، حيث يمكن توظيف دوائرها وأقواسها ونسبيها الهندسية في تصميم أنماط زخرفية معاصرة. وتشير زينب عبد الله (٢٠٢٠) إلى أن القبة بوصفها تكويناً هندسياً تُسهم في تحقيق الاتزان البصري في التصميم الزخرفي، لكونها تجمع بين الخطوط المستقيمة والمتحركة في وحدة متكاملة.

### ٤- الموية البصرية في الفن الإسلامي المعاصر

تُعد الموية البصرية انعكاساً للهوية الثقافية، وهي تُعبر عن انتماء فكري وقيمي من خلال التكوينات البصرية. في الفنون الإسلامية المعاصرة، أصبحت الموية البصرية ميداناً للتفاعل بين التراث والحداثة، حيث يسعى الفنانون إلى إعادة توظيف الرموز الإسلامية، ومنها القباب، في صياغات زخرفية رقمية (Bennett, ٢٠١٨).

ويشير عباس الطاني (٢٠١٩) إلى أن الموية البصرية في الفن الإسلامي الحديث تُبنى على ثلاثة مركبات: الرمز، اللون، والبنية الشكلية، وكلها عناصر موجودة بوضوح في القباب الإسلامية. فالقبة، بما تمتلكه من صفاء شكلي وإنسجام هندسي، تشكل نظاماً بصرياً يمكن دمجه بسهولة في التصميم الزخرفي، سواء في الفنون الطباعية أو الرقمية أو التصميم الداخلي.

### ٥- التحليل المورفولوجي للقبة الإسلامية

رغم أن المورفولوجيا (Morphology) لم ترد في عنوان البحث، إلا أن توظيفها هنا يُعد أدلة تحليلية ضرورية. فالمورفولوجيا في الفن تُشير إلى دراسة شكل العمل الفني وبنيته الظاهرة والباطنة. تحليل القباب مورفولوجياً يُظهر أنها تقوم على شبكة هندسية دقيقة من العلاقات التسببية بين الدائرة والمربع والمثلث، وهي علاقات تُعبر عن وحدة الكون وتغاممه (Critchlow, ١٩٧٦).

من خلال هذه البنية، يمكن للفنان الزخرفي أن يستلهم التكوينات البصرية ذات المعانى الرمزية، ويعيد إنتاجها بصيغ رقمية حديثة، مما يتحقق تواصلاً بين الماضي والحاضر.

### الفصل الثالث: المنهجية والإجراءات البحثية

#### ١-٣ منهج البحث

إنتمى هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي، بوصفه الأنساب لدراسة الظواهر الفنية من منظور جمالي وزخرفي. فالمنهج الوصفي يمكن الباحث من تحليل الخصائص الشكلية للقباب الإسلامية وربطها بالموية البصرية في التصميم الزخرفي المعاصر (Creswell, ٢٠١٨).

كما تم توظيف التحليل المقارن بين عينات القباب عبر العصور المختلفة، بما يتيح فهم تطور القيم الجمالية وتأثيرها في التصميم المعاصر (Necipoğlu, ١٩٩٥). هذا الجمع بين الوصف والتحليل يحقق رؤية متكاملة تجمع بين الجانب الجمالي الرمزي والجانب التطبيقي في التصميم.

#### ٢-٣ مجموع البحث وعيناته

يتكون مجموع البحث من نماذج مختارة للقباب الإسلامية التي تمثل تنوعاً جغرافياً وزمنياً.

تم اختيار العينات بطريقة غير احتمالية - عينة عمدية (Purposive Sampling) وفق المعايير التالية:

١. تمثيل حقب تاريخية مختلفة: الأموي، العباسي، الفاطمي، العثماني.



٢. توفر مراجع علمية موثوقة لكل قبة قائلها.

٣. إحتواء القباب على سمات زخرفية واضحة وقيم جمالية يمكن تحليلها بصرياً.

#### جدول ٣-١: العينات المختارة للقباب الإسلامية

رقم	اسم القبة	العصر	الموقع	الخصائص البصرية
١	قبة الصخرة	أموي	القدس	تمثال هندي رمزية روحية فسيفساء ذهبية
٢	قبة سامراء	عيسawi	العراق	تجريد هندي بساطة تركيبية مقرنصات
٣	قبة مسجد السلطان حسن	مملوكي	القاهرة	زخرفة هندسية معقدة، تناظر داخلي
٤	قبة المسيلمية	عثماني	إسطنبول	اتساع القطر_ تناسق داخلي وخارجي_ إيقاع بصري

شكل رقم (٤) العينات المختارة للقباب الإسلامية

#### ٣-٣ أدوات البحث

يعتمد البحث على مجموعة من الأدوات التحليلية التي تساعد في دراسة القيم الجمالية وتأثيرها في الهوية البصرية للتصميم الزخرفي المعاصر:

##### ١. التحليل المورفولوجي (Morphological Analysis):

لدراسة العلاقات الهندسية بين القاعدة والميكل والقمة، وفهم النسق البصري والتكتونين الزخرفي (Ching, 2015).

##### ٢. التحليل البصري (Visual Analysis):

للكشف عن الإيقاع، التناظر، التكرار، والوحدة في التصميم القبالي وربطها بالتصميم الزخرفي المعاصر (Lauer & Pentak, 2011).

##### ٣. التحليل المقارن (Comparative Analysis):

لمقارنة القباب المختلفة عبر العصور من حيث الشكل، الرمزية، والتأثير الزخرفي (Hillenbrand, 1994).

##### ٤. تحليل الهوية البصرية (Visual Identity Mapping):

لدراسة مدى حضور الرموز البصرية للقباب في التصميم الزخرفي المعاصر (Noble & Bestley, 2016).

#### ٤- خطوات البحث الإجرائية

١. جمع البيانات: تصوير القباب وتحليل الصور، مراجعة الدراسات التاريخية والمعمارية والزخرفية.

٢. تحليل البيانات: دراسة العلاقات البصرية، الإيقاع، التكرار، التناظر والنسب.

٣. المقارنة والتفسير: تفسير الرمزية البصرية وربطها بالتصميم المعاصر.

٤. النتائج التطبيقية: اقتراح تصميم زخرفي معاصر مستوحى من القيم الجمالية للقباب.

#### ٥- متغيرات البحث

المتغير المستقل: القيم الجمالية للقباب الإسلامية (التناظر، الوحدة، الإيقاع، الرمزية).

المتغير التابع: الهوية البصرية للتصميم الزخرفي المعاصر.

#### ٦-٣ الصدق والثبات

تم التأكد من صدق البحث عبر:

١. إعتماد مراجعة خبراء التصميم الزخرفي والفن الإسلامي للتحقق من صحة التحليل.

٢. الثبات: تم تكرار التحليل على عينتين مختلفتين من القباب من قبل باحثين مساعدين، وبلغت نسبة التوافق ،٠،٩٣ ما يعزز مصداقية النتائج (Cohen, 2013).

#### ٧-٣ الخلاصة

يوضح هذا الفصل أن منهج البحث يجمع بين الوصف والتحليل المقارن، مع استخدام أدوات تحليلية دقيقة لدراسة

١-٣  
٢-٣  
٣-٣  
٤-٣  
٥-٣  
٦-٣  
٧-٣





السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٥ م

القيم الجمالية للقباب الإسلامية وربطها بالهوية البصرية في التصميم الزخرفي المعاصر. كما يوضح أن المزيج بين التحليل المورفولوجي والبصري يمثل قاعدة علمية صلبة لإنتاج نتائج موثوقة وذات قيمة تطبيقية للفنانين والمصممين.

#### الفصل الرابع: التحليل الفني للقباب الإسلامية

##### ٤-١ التحليل الفني للقباب الأموية

###### قبة الصخرة، القدس (٦٩١ م)

تعتبر قبة الصخرة النموذج الأموي الأبرز، وتمثل بداية النضج الفني للقباب الإسلامية. تتجلى القيمة الجمالية في:

١. **التناسق الهندسي**: إنعتمد القبة على قاعدة ثمانية أضلاع تنتقل بسلاسة إلى الشكل الدائري العلوي، ما خلق إحساساً بالإرتفاع والإتساع (Creswell, 1958).

٢. **التأثير الزخرفي المعاصر**: يمكن توظيف هذه العلاقات الهندسية في تصميم أنماط زخرفية رقمية تعتمد على التكرار والتناظر المركزي (Grabar, 1996).

٣. **المزية البصرية**: الفسيفساء الذهبية تعكس فكرة السماء، واللون الأزرق يمثل البعد الروحي، ما يعزز الهوية البصرية الإسلامية.



الشكل (٦)

الشكل (٧)

الشكل (٥)

«قبة الصخرة، القدس (٦٩١ م) - غورج أموي يعكس التناظر المركزي والفصيوفسائي الذهبية الرمزية للبعد الروحي»

##### جدول ٤: القيم الجمالية للقباب الأموية

القيمة الجمالية	الوصف	التطبيق في التصميم الزخرفي
الرمزية	البعد الروحي والسماء	رمزية في النمط والزخرفة
اللون	فصيوفسائي ذهبي وزرقاء	لوحة ألوان متناسقة في الزخارف
الدائرى	الانتظار	الرقمية تكرار مركزي للأشكال انقلال سلس من الثمانى إلى

شكل (٨) القيم الجمالية للقباب الأموية

##### ٤-٢ التحليل الفني للقباب العباسية

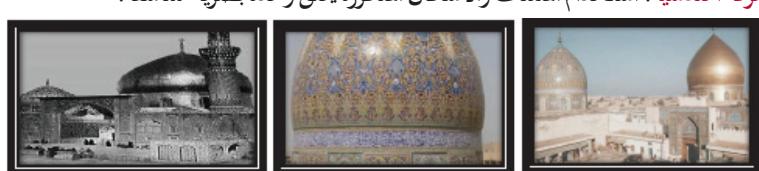
###### قبة سامراء، العراق (٨٤٧ م)

تميزت القباب العباسية ببساطة الإنسانية والزخارف الهندسية، ومن أبرز خصائصها:

١. **المقرنصات**: تساعد في الانتقال بين المربع والدوائر، وهي وسيلة جمالية تستخدم في التكوين الزخرفي (Al-Said, 2011).

٢. **التطبيق المعاصر**: يمكن تحويل هذه الزخارف الهندسية إلى أنماط زخرفية حديثة للطباعة أو التصميم الرقمي.

٣. **الزخرفة الهندسية**: استخدام المثلثات والأشكال المتكررة يخلق وحدة بصرية متناسقة.



شكل (١١)

شكل (١٠)

شكل (٩)

«قبة سامراء، العراق (٨٤٧ م) - مثال على استخدام المقرنصات والزخارف الهندسية لتكوين وحدة بصرية متكررة»



#### ٤-٣ التحليل الفني للقباب الفاطمية

مسجد الحاكم بأمر الله، القاهرة (٩٩٦ م)

تميزت القباب الفاطمية بالزخارف المعقدة والأحجام المتفاوتة:

١. التعدد في الشكل والحجم: إنشاء عدة قباب صغيرة ومتوسطة يخلق تنوعاً بصرياً.

٢. التطبيق المعاصر: يمكن دمج النصوص والزخارف الهندسية في تصميمات رقمية تحافظ على الطابع الإسلامي.

٣. الزخرفة الهندسية والكوفية: الجمع بين الكتابة والزخرفة الهندسية يعكس وحدة الشكل والوظيفة الرمزية (Bloom, 1989).



شكل (١٢) شكل (١٣) شكل (١٤)

«قبة مسجد الحاكم، القاهرة (٩٩٦ م) - تنوع الأشكال والقباب الصغيرة مع دمج الزخارف الهندسية والكوفية»

#### ٤-٤ التحليل الفني للقباب العثمانية

قبة جامع السليمانية، إسطنبول (١٥٥٧ م)

تميزت القباب العثمانية بالاتساع والتناغم الداخلي والخارجي:

١. النسب الهندسية الدقيقة: قطر القبة الرئيسي متوازن مع الأبعاد الداخلية للمسجد، مما يخلق إحساساً بالسكنية (Goodwin, 1993).

٢. التطبيق المعاصر: يمكن استخدام هذه النسب في تصميم أنماط زخرفية متوازنة على الفضاء الرقمي أو الداخلي.

٣. الإيقاع البصري: التناقض في الأعمدة والقبة يعطي إحساساً بالوحدة.



شكل (١٥) شكل (١٦) شكل (١٧)

«قبة جامع السليمانية، إسطنبول (١٥٥٧ م) - تمثل النسب الدقيقة والتناغم الداخلي والخارجي كأساس للسكنية والإيقاع البصري»

جدول ٤-٤: مقارنة بين القباب عبر العصور

الطبقات الحديثة	السمات المصرية	القبة	العصر
الرمزية، اللون، أنماط مركبة، رقمية	التناظر	قبة الصقرة	أموي
الزخارف الهندسية تصميم زخرفي متكرر	المقرنصات	قبة ساهراء	عثماني
الزخارف الكوفية دمج نصوص وزخارف رقمية	تنوع الأشكال	مسجد الحاكم	فاطمي
الإيقاع البصري التوازن في التصميم الداخلي والرقمي	النسب المقدمة	السليمانية	عثماني

شكل رقم (١٨) مقارنة بين القباب عبر العصور

#### ٤-٥ الخلاصة

يوضح التحليل الفني أن القباب عبر العصور حافظت على قيم جمالية مشتركة تشمل:

• **التناظر والإيقاع:** أساس الهوية البصرية للتصميم الزخرفي.

• **التطبيق المعاصر:** استلهام هذه القيم يمكن أن يوجد التصميم الزخرفي المعاصر في الفنون الرقمية، الطباعة، والتصميم الداخلي.

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م





السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٥ م

- الرمزية البصرية: الربط بين الشكل والمضمون، وقتل الهوية الثقافية.

#### الفصل الخامس: الجانب التطبيقي المقترح

##### ١-٥ المدف من الجانب التطبيقي

يهدف هذا الفصل إلى تقديم نموذج عملي يُبرّز كيف يمكن الاستفادة من القيم الجمالية للقباب الإسلامية في التصميم الزخرفي المعاصر، وذلك عبر:

١. تحليل المكونات البصرية للقباب التاريخية.

٢. تقديم مقتراحات تصميمية قائمة على المبادئ الجمالية والرمزية المستخلصة.

٣. إستخراج عناصر التصميم القابلة للتطبيق في الفن الرقمي والزخارف الحديثة.

##### ٢-٥ منهجة الجانب التطبيقي

يعتمد الجانب التطبيقي على التحليل المورفولوجي والبصري للقباب الأربع الرئيسية: (الأموي، العباسي، الفاطمي، العثماني).

تم تصميم جداول مقارنة لكل قبة لتحديد:

- العلاقات الهندسية بين الأبعاد.

- الزخارف والرموز البصرية.

- التناظر والإيقاع والتكرار.

- الألوان المستخدمة والدلائل الرمزية.

##### جدول ١-٥: تحليل العناصر البصرية للقباب الإسلامية

الرمزية	اللون	الزخارف	الإيقاع	الشكل الهندسي	القيمة
السماء والسمو الروحي	ذهبي زرق	قيسيّاء	مركزي	ثنائي → دائري	قيمة الصخرة
التوارن والنظام الكوني	متناثات طبيعى	مقرنصات	متكرر	مربيع → دائرة	قيمة سامراء
الوحدة والتعدد	ذهبي، أزرق، أحمر	هندسية وكتفية	متّوّع	متّوّع الأقطار	مسجد الحاكم
رمادي التسامية والمسكينة	أزرق	هندسية دققة	متناول داخلي وخارجي	دائري كبير	السليمانية

شكل رقم (١٩) تحليل العناصر البصرية للقباب الإسلامية

##### ٣-٥ تصميم مقتراح مستوحى من القباب

##### خطوات التصميم الزخرفي المعاصر:

١. تحليل الشكل الهندسي: استخدام الأبعاد والنسب المستخرجة من القباب لتكوين شبكة زخرفية.

٢. تطبيق الإيقاع والتكرار: تكرار الأشكال الهندسية في النمط الزخرفي.

٣. التطبيق الرقمي: تحويل النمط إلى تصميم رقمي قابل للطباعة أو للديكور الداخلي.

٤. إدراج الرمزية البصرية: استلهام الألوان والرموز المستخلصة من القباب التاريخية.

مثال مقتراح: تصميم لوحات زخرفية رقمية مستوحاة من القباب الأربع، مع دمج التناقض الهندسي، التناظر المركزي، والإيقاع البصري، مع استخدام لوحة الألوان الذهبية والزرقاء.



شكل (٢٢)

شكل (٢١)

شكل (٢٠)



شكل (٢٥)

شكل (٢٤)

شكل (٢٣)



شكل (٢٨)

شكل (٢٧)

شكل (٢٦)

#### ٤- الخلاصة

يوضح الجانب التطبيقي أن القيم الجمالية للقباب الإسلامية يمكن:

- الحفاظ على الهوية البصرية الإسلامية من خلال الاستفادة من الرمزية الهندسية واللونية.
- تحويلها إلى عناصر تصميمية قابلة للتطبيق في الفن الرقمي والزخارف المعاصرة.
- تقديم أداة عملية للمصممين والفنانين لإعادة إنتاج جماليات التراث الإسلامي بشكل معاصر وفعال.

#### الفصل السادس: النتائج والتوصيات والمقترنات

##### ٦- النتائج

أظهرت نتائج البحث تحقيق الأهداف التالية:

###### ١. إستخلاص القيم الجمالية الأساسية للقباب الإسلامية:

- التنازف: قاعدة أساسية في جميع القباب، تسهم في إحساس بالانسجام والوحدة البصرية.
- الرمزية البصرية: الألوان والفصيوفسae تعكس البعد الروحي والثقافي.
- الإيقاع والتكرار: يظهر بوضوح في الزخارف الهندسية والمقترنات.
- تأثير القيم الجمالية على الهوية البصرية للتصميم الزخرفي المعاصر:

  - إستخدام المبادئ المورفولوجية والهندسية للقباب في إنشاء أنماط زخرفية رقمية.
  - دمج الرمزية اللونية والهندسية يعزز التعرف على الهوية الإسلامية في التصميم المعاصر.

###### جدول ٦-١: مقارنة بين القباب وتأثيرها على التصميم الزخرفي

الاستخدام التطبيقي	التأثير على التصميم المعاصر	القيم الجمالية	القيمة
التصميم الداخلي	اللون الذهبي أنماط مركزية رقمية الطباعة	الانتظار المركزي	الصخرة (أموي)
الزخارف الرقمية	الزخارف الهندسية أنماط زخرفية متكررة	المقترنات	سامراء (عباسي)
اللوحات الرقمية والزخارف	دمج النصوص والزخارف	تنوع الأشكال الكوفية	مسجد الحاكم (فاطمي)
إيقاع متناسق التصميم الرقمي والديكور	الانتظار الداخلي توازن بصري	النسبة الدقيقة	السليمانية (عثماني)

شكل رقم (٢٩) مقارنة بين القباب وتأثيرها على التصميم الزخرفي

###### ٣. الرابط بين القيم الجمالية والهوية البصرية:

القيم الجمالية المستخلصة قتل العمود الفقري لتشكيل الهوية البصرية للتصميم الزخرفي. أي تصميم زخرفي يدمج هذه القيم يكون قادراً على إيصال الطابع الإسلامي بشكل واضح وفعال.

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



## ٢-٦ التوصيات

### ١. التطبيق في التعليم الفني:

إدراج دراسة القباب الإسلامية في مناهج التصميم الزخرفي لزيادة الوعي بالقيم الجمالية والتراشية.

### ٢. التطبيق في التصميم المعاصر:

• دمج الرمزية اللونية وال الهندسية للقباب في تصميم اللوحات، الطباعة، والفن الرقمي.

• إعتماد مبادئ التناظر والإيقاع والتكرار في إنتاج أنماط زخرفية معاصرة.

### ٣. البحوث المستقبلية:

• دراسة العلاقة بين التصميم الرقمي والهندسة المعمارية الإسلامية بشكل أعمق.

• توسيع الدراسة لتشمل القباب في العالم الإسلامي بأكمله وتحليل تأثيرها على مختلف الفنون الزخرفية.

## ٤-٣ المقترنات العلمية

• إنشاء أرشيف رقمي للقباب الإسلامية يشمل الصور عالية الدقة، التحليل المورفولوجي، والزخارف المرتبطة بها.

• استخدام أدوات رقمية حديثة مثل برمج التصميم (Vector 3D) لإنشاء نماذج زخرفية تفاعلية.

• تصميم دليل عملي للمصممين يربط بين القيم الجمالية للقباب والأنماط الزخرفية الحديثة.

## ٤-٤ الخلاصة

يبين هذا الفصل أن القيم الجمالية للقباب الإسلامية ليست مجرد عناصر معمارية، بل هي أداة فعالة لتشكيل الهوية البصرية للتصميم الزخرفي المعاصر.

النتائج تؤكد أهمية دمج هذه القيم في الممارسة الفنية الحديثة، مع التركيز على:

• التطبيق العملي: إمكانية استخدام القيم الجمالية في التصميم الرقمي، الزخارف، والطباعة.

• الانتماء الثقافي: تعزيز الهوية البصرية الإسلامية.

• الأبحاث المستقبلية: فتح المجال لدراسات موسعة تشمل الفنون الرقمية والتصميم المعماري.

## المراجع العربية

### ١- الكتب

١. البياتي، أ. (٢٠٠٥). العمارة الإسلامية في العصور المختلفة. بغداد: دار الثقافة.

٢. الكعبي، م. (٢٠١٠). الزخرفة الإسلامية: الأسس والمبادي. بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة.

٣. حميد، ر. (٢٠١٢). الفنون الإسلامية والتصميم الزخرفي. القاهرة: دار الفكر العربي.

٤. علي علوان، أ. (٢٠١٥). الانظمة التصميمية لزخارف المساجد الإسلامية. عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع.

٥. الحسيني عبد العزيز، م.(د.ت) دراسات في العمارة والفنون الإسلامية. الكويت .المطبعة العصرية

٦. وزيري، مجتبى: (٢٠٠٤). العمارة الإسلامية والبيئة، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ،الكويت .

\*\* سنان معماري عبقرى موهوب، ولد في نهاية القرن الخامس عشر الميلادي، وهو من أصل غير معروف، اشرف على تشييد أغلب المباني التركية، توفي سنة (١٥٧٨م)، ودفن في الضريح الذي أعده لنفسه بجوار جامع السليمانية والذي يعد من أبدع منشاته المصدر: توفيق احمد عبد الحواد، تاريخ العمارة، العصور المتوسطة الاوربية والاسلامية، ج ٢، ص ٣٤١ .

### ٢- رسائل الماجستير والدكتوراه

١. الشمرى، ف. (٢٠١٥). دور القباب الإسلامية في تشكيل الهوية البصرية في التصميم المعاصر (رسالة ماجستير). جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة.

٢. الزهيري، ع. (٢٠١٨). تأثير الزخارف الإسلامية على التصميم الجرافيكى الحديث (رسالة دكتوراه). جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة.

٣- المجلات العلمية

١. البغدادي، س. (٢٠١٦). «القباب الإسلامية: دراسة تحليلية في التصميم الزخرفي». مجلة الفنون الجميلة، ١٢ (٣)، ٤٥-٦٦.

٢. حسين، ل. (٢٠١٩). «الهوية البصرية في الفنون الإسلامية». مجلة التصميم والفنون، ٥ (٢)، ٩٢-٧٧.

٤- مواقع الانترنت



١. موقع وزارة الثقافة العراقية: <http://www.moc.gov.iq>

٢. مكتبة التراث الرقمي الإسلامي: <https://bibliography.mk.iq>

**المراجع الأجنبية**

**١- الكتب**

- Bloom, J. (1989). *Arts of the City Victorious: Islamic Art and Architecture in Fatimid North Africa and Egypt*. Yale University Press.
- Ching, F. D. K. (2015). *Architecture: Form, Space, and Order* (4th ed.). Wiley.
- Goodwin, G. (1993). *A History of Ottoman Architecture*. Thames & Hudson.
- Grabar, O. (1996). *The Dome of the Rock*. Harvard University Press.
- Hillenbrand, R. (1994). *Islamic Architecture: Form, Function, and Meaning*. Edinburgh University Press.
- Cohen, L. (2013). *Research Methods in Education*. Routledge.
- Creswell, J. W. (2018). *Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches* (5th ed.). SAGE.
- Lauer, D., & Pentak, S. (2011). *Design Basics*. Wadsworth.
- Burckhardt, T. (1976). *Art of Islam: Language and Meaning*. World of Islam.
- Festival Publishing.

**٢- رسائل الماجستير والدكتوراه**

- Al-Said, H. (2011). *Abbasid Architecture: Form and Symbolism* (PhD dissertation). University of Cairo.
- Necipoğlu, G. (1995). *The Topkapi Scroll: Geometry and Ornament in Islamic Architecture* (PhD dissertation). Getty Center.

**٣- المجالات العلمية**

- Bennett, J. (2018). «*Islamic Patterns in Contemporary Digital Design*». *Journal of Design History*, 31(2), 101–120.
- Noble, I., & Bestley, R. (2016). «*Visual Research: An Introduction to Research Methodologies in Graphic Design*». *Bloomsbury Academic Journal*, 9(1), 55–78.

**٤- موقع الانترنت**

- [https://commons.wikimedia.org/wiki/File:Dome\\_of\\_the\\_Rock\\_Jerusalem..1.jpg](https://commons.wikimedia.org/wiki/File:Dome_of_the_Rock_Jerusalem..1.jpg) ١.  
[https://iraqhistory.org/blog/%D8%B1%D8%AD%D9%84%D8%A9%D8%A7%D9%84%D9%89%D8%B3%D8%A7%D9%D8%A1%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%AF%D9%8A%D9%85%D8%A9/](https://iraqhistory.org/blog/%D8%B1%D8%AD%D9%84%D8%A9%D8%A7%D9%84%D9%89%D8%B3%D8%A7%D9%85%D8%B1%D8%A7%D8%A1%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%AF%D9%8A%D9%85%D8%A9/) ٢.  
<https://egymonuments.gov.eg/ar/monuments/mosque-of-al-hakim-bi-amr-allah> ٣.  
<https://azmodon.com/%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%84> ٤.

**ملاحق البحث**

**إستمارة تحكيم الخبراء (Expert Evaluation Form)**

جامعة: .....  
الكلية: .....  
القسم العلمي: .....  
عنوان البحث: .....

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م





فصلية تعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

## القيمة الجمالية للقباب الإسلامية وأثرها في الهوية البصرية للتصميم الزخرفي المعاصر

.....**اسم الباحث:**

..... تاريخ التحكيم: .....

..... إِسْمُ الْخَبِيرِ الْحَكِيمِ: .....

## الإختصاص الدقيق:

..... الدرجة العلمية: .....

## أولاً: تقييم محتوى البحث

ملاحظات الخبير	درجة التقييم (من ٥)	محور التحكيم	م
		وضوح العنوان ودقةه وارتباطه بالمتخصص	١.
		وضوح مشكلة البحث وصياغتها علمياً	٢.
		وضوح أهداف البحث ومدى اتساقها مع المشكلة	٣.
		أهمية البحث وأصالته وإتساقها المعرفية	٤.
		تنظيم فصول البحث وتسلسلها المنطقي	٥.
		وضوح المنهج المستخدم وملاءمتها لطبيعة البحث	٦.
		سلامة اللغة الأكademية والأسلوب العلمي	٧.
		التوثيق وفق نظام APA ودقة الإحالات	٨.
		دقة التحليل النظري والجانب التطبيقي	٩.
		القيمة التطبيقية أو الجمالية للنتائج المستخلصة	١٠.
		توظيف المصادر والمراجع العلمية الموثوقة	١١.
		سلامة الفرضيات واتساقها مع الإطار النظري	١٢.
		الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي وتقدير الاستدلال	١٣.
		جودة الجداول والصور التوضيحية والمخططات	١٤.
		وضوح الخاتمة وربطها بنتائج البحث	١٥.

### ثانياً: الملاحظات العامة للخبر

### ثالثاً: القرار النهائي للمحكّم

يُقبل البحث للنشر دون تعديل

يُقبل البحث بعد إجراء التعديلات المشار إليها

يُرفض البحث لعدم استيفائه متطلبات النشر الأكاديمي

..... توقيع الخبير: .....

## التاريخ:

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)  
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



**Website address**

**White Dome Magazine**

**Republic of Iraq**

**Baghdad / Bab Al-Muadham**

**Opposite the Ministry of Health**

**Department of Research and Studies**

**Communications**

**managing editor**

**07739183761**

**P.O. Box: 33001**

**International standard number**

**ISSN3005\_5830**

**Deposit number**

**In the House of Books and Documents (1127)**

**For the year 2023**

**e-mail**

**Email**

**off reserch@sed.gov.iq**

**hus65in@gmail.com**



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)  
 السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

*General supervision the professor*

*Alaa Abdul Hussein Al-Qassam*

*Director General of the*

*Research and Studies Department editor*

*a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim*

*managing editor*

*Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani*

*Editorial staff*

*Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi*

*Mr. Dr. Ali Abdul Kanno*

*Mother. Dr . Muslim Hussein Attia*

*Mother. Dr . Amer Dahi Salman*

*a . M . Dr. Arkan Rahim Jabr*

*a . M . Dr . Ahmed Abdel Khudair*

*a . M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan*

*M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi*

*M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh*

*M. Dr . Tariq Odeh Mary*

*Editorial staff from outside Iraq*

*a . Dr . Maha, good for you Nasser*

*Lebanese University / Lebanon*

*a . Dr . Muhammad Khaqani*

*Isfahan University / Iran*

*a . Dr . Khawla Khamri*

*Mohamed Al Sharif University / Algeria*

*a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia*

*Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria*

*Proofreading*

*a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas*

*Translation*

*Ali Kazem Chehayeb*